مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد العاشر ـ العدد الثالث ـ 2025 ـ الصفحات ( 51– 68)
ISSN3005-3900

# التنمر الالكتروني وعلاقته بضعف الوازع الديني
## (دراسة ميدانية)

**د.مها المصري محمد أبورقيقة ***
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية ، جامعة المرقب الخمس، ليبيا
**m.a.aburagega@elmergib.edu.ly**

# Cyberbullying and its Relationship to Weak Religious Consciousness (Field Study)

**Dr. Maha Al-Masry Mohamed Abu Raqiqa ***
Department of Education and Psychology, Faculty of Education, University of Al-Marqab Al-Khamis, Libya

تاريخ الاستلام: 2025-05-21 تاريخ القبول: 2025-06-24 تاريخ النشر: 2025-07-03

**الملخص:**
بات التنمر الإلكتروني ظاهرة مرضية تغزو مجتمعنا، نتيجة للاستخدام الخاطئ لوسائل الاتصال والتواصل والتي تعد رافداً أساسياً في التعامل بين الناس، ونظراً لضعف الرقابة على هذه الوسائل أدى لظهور ظاهرة التنمر الإلكتروني، والذي يحمل في فحواه عدوانية الفعل والسلوك، مستخدماً وسائل الاتصال كوسيلة لتفريغ هذا العدوان.
وعلى الرغم من غرابة هذه الظاهرة على المجتمع الليبي، إلا أنه أصبح شائعاً وكثير الانتشار، الأمر الذي وجدت فيه الباحثة الأهمية في دراسته، لتعرف على ماهية التنمر الإلكتروني، ومعرفة مسبباته ومستوياته، حيث أجري البحث على عينة قوامها (31) من طلبة جامعة المرقب وأسفرت النتائج على وجود علاقة جوهرية بين التنمر الالكتروني وضعف الوازع الديني. فكلما زاد مستوى التنمر الالكتروني زاد مستوى ضعف الوازع الديني، الذي يعد ضعفه مؤشراً قوياً على تدني السلوك الإنساني.

**الكلمات الدالة:** التنمر ، التنمر الالكتروني ، الوازع الديني ، طلاب الجامعة، المجتمع الليبي.

**Abstract**
Cyberbullying has become a pathological phenomenon that has invaded our society, resulting from the misuse of communication tools, which are a fundamental tributary in interactions between people. Due to the lack of oversight over these tools, this phenomenon has led to the emergence of cyberbullying, which carries within it aggressive actions and behavior, using communication tools as a means to vent this aggression. Despite the strangeness of this phenomenon in Libyan society, it has become widespread and widespread, which the researcher found important in studying it. This study aimed to identify the nature of cyberbullying and to understand its causes and levels. The study was conducted on a sample of (31) students from Al-Marqab University, and the results revealed a fundamental relationship between cyberbullying and weak religious restraint. The higher the level of

cyberbullying, the weaker the religious restraint, which is a strong indicator of declining human behavior.

**Keywords:** Bullying, cyberbullying, religious deterrence, university students, Libyan society.

**المقدمة:**

يشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً في مجالات عدة ومن بين هذه المجالات هو مجال الاتصالات فقد غزت وسائل الاتصال المختلفة كل الأماكن وفاقت حدود الزمان والمكان ونظراً لسهولة استخدامها ورخص ثمن اكتسابها نجدها أصبحت عامة عند كافة الناس على اختلاف أعمارهم وأجناسهم ومعتقداتهم وأفكارهم ومذاهبهم وأصبح تفاعل مع الآخرين جسراً يحدث دون جهد أو تعب، فالعالم على اختلاف قاطنيه واتساع رقعته أصبح أشبه بالبيت الصغير يسهل التعامل والتنقل بين أجزاءه، إلا أن هذه الحسنة في التواصل والاتصال أدت إلى اختراق سد الخصوصية وأذى الاستخدام الخاطئ لوسائل الاتصال إلى ظهور سلوكيات سلبية أثرت بشكل أو بآخر في أحدث شرخ داخل النسيج الاجتماعي وأثرت سلباً على الذوق العام، ومن بين هذه السلوكيات السلبية الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والإدمان الالكتروني والتسلبط والاستقواء، وما يطلق عليه بسلوك التنمر الالكتروني الذي يعد عدوان مُبطن يهدف في فحواه إلى إثارة نوعاً من الألم النفسي للآخر.

ويُعد التنمر من أشكال العدوان غير المتوازن الذي يحدث من قبل المتنمرين على الضحايا بصورة متكررة، فالتنمر الالكتروني يشير إلى السلوك العدواني القائم على استخدام شبكة الانترنت لإلحاق الأذى بالآخرين والإساءة لهم من خلال نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما كما يتضمن أيضاً مشاركة وتبادل المعلومات الشخصية للأفراد بغرض تعريضهم للسوء والإهانة والإحراج أو التهديد بفضحهم ونشر صورهم من خلال الأجهزة الرقمية كالهاتف المحمول والحاسوب والرسائل النصية والتطبيقات على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات وغيرها، فرغم أن التنمر ظاهرة ليست وليدة اليوم لكن ما استجد هو سهولة استخدام وسائل التواصل السريع في خلق مشاكل ذات تأثير اجتماعي وثقافي ونفسي على كل مستخدميها حيث خلقت ما يسمى الإدمان على الانترنت من جهة والاستقواء والعدوان "التنمر الالكتروني" من جهة أخرى وهو ظاهرة سيكولوجية معاصرة انتشرت في الآونة الأخيرة وخلقت ورائها العديد من الآفات السلوكية والنفسية فسلوك التنمر ما هو إلا انعكاس لجملة الاضطرابات والاختلالات السلوكية الشعورية لدى المتنمر، كما يؤدي التعرض الدائم للتنمر إلى العديد من المشاكل السلوكية والعلل النفسية للضحايا، وهذا ما أكدته دراسة (Estes) (2013) بعنوان: الأساليب التسلطية الإلكترونية بين طلاب الجامعة التي هدفت إلى دراسة وفهم انتشار التسلط عبر الإنترنت بين طلاب الجامعات، كما بحثت العلاقة بين أنواع الهجمات والآثار التقنية التي تعاني منها الضحية، وقد استخدمت الباحثة عينة تتكون مما يقرب من (103) مشارك من جامعة في وسط ولاية يتنسى، وتوصلت إلى أن الإزعاج هو أكثر الهجمات التي يتعرض لها المشاركين في الدراسة الحالية؛ وأن أكثر وسائل الإعلام المستخدمة للإزعاج كانت في الرسائل النصية، تليها مواقع التواصل الاجتماعي، ومن تم الألعاب، كما أن الذين يتعرضون للمطاردات عبر الإنترنت يعانون من القلق أكثر من معاناتهم من الاكتئاب. (نقلاً عن: إبراهيم، 2017: 70)

ونجد كذلك دراسة كلاً من (بوزيدي وآخرون، 2022) والتي هدفت إلى معرفة واقع ظاهرة التنمر الالكتروني للمجتمع وكيف تؤثر على فئة الشباب الجزائري، هذه الأخيرة والتي تمثل فئة مهمة في المجتمع ومعرفة أهم أشكال هذه الظاهرة وحجم انتشارها ومعرفة مختلف التصورات التي يحملها الشباب تجاهها، واعتمد الباحثان على منهج البحث الميداني واشتملت عينة البحث على 30 طالباً وطالبة جامعين وتم توصل إلى النتائج التالية: لقد تعددت أشكال التنمر الالكتروني والنمط الأكثر انتشاراً هو نمط السخرية ثم نمط التحرش والإهانات المتكررة في المرتبة الثانية، ثم تأتي في المرتبة الثالثة التشهير والإقصاء والنمط الأخير هو التحريض والتهديد، وكذلك كشفت الدراسة أن تصورات الشباب حول ظاهرة التنمر أنها مشكلة اجتماعية تحولت من كونها سلوك اجتماعي إلى لفة ذات رمز محددة تحمل معنى مشترك بينهم بمثابة ثقافة جديدة تحمل خصائص الانتشار والتكرار والتطور ويصعب مواجهتها بصورة فردية. (بوزيدي وآخرون، 2022: 23)

وأكد (حياة وآخرون 2020) على أن التنمر الالكتروني سلوك يتم القيام به عبر الميدي الالكترونية أو الرقمية وذلك بقصد إيقاع الضرر بالآخرين وعدم راحتهم وإزعاجهم وإلحاق الأذى بهم وهذا السلوك يعد منافياً لما جاءت به تعاليم ديننا الحنيف التي تدعوا لاحترام الآخر واستخدام قواعد السلوك فالخلاف الإيجابي في التعامل مع الآخرين، فالأخلاق وفن التعامل هي أحد أسس الإسلام المثبتة ونجد ذلك في أكثر من دليل وموضع في كتاب الله وسنة رسوله كما في قوله تعالى: ﴿**بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾، وقوله تعالى: ﴿**وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾.

وفقاً لما تقدم فالتنمر هو استغلال لوسائل التكنولوجيا متمثلة في الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأدوات التواصل الاجتماعي، ومواقع الانترنت المختلفة في إلحاق الأذى بالآخر دون وجه حق.

إن سلوك التنمر يُعد انحرافاً واضحاً وخرقاً لمعايير السلوك الاجتماعي وانتهاكاً واضحاً لخصوصية مجتمعنا العربية الإسلامية منافياً لمبادئ الإسلام، فقد نهى الله تعالى عن العنف والعدوان في كتابه العزيز في قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلاَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾.

فالتنمر والعنف مع اختلاف أشكالها وحدتها إلا أنها مرفوضة تماماً، لمَ لها من أثر بالغ على كيان المجتمع وأن هذه السلوكيات المنحرفة تنشأ وتنمو في غياب التنشئة التربوية الصالحة التي هي ثمرة صالحة لكل سلوك محمود.

وعليه فإن الباحثة ستحاول من خلال هذا البحث دراسة التنمر الإلكتروني، وعلاقته بضعف الوازع الديني لدى عينة من طلبة جامعة المرقب للعام الدراسي (2024 – 2025).

**مشكلة البحث:**

إن من إحدى نعم الله علينا أنه اصطفانا على كثيرٌ من خلقه وميزنا بالعقل وما فيه من عمليات كالتفكير وحكمه والتدير وتعقل في التصرف والاختيار والتعامل مع الآخرين وطرق التصرف الإنسان بفطرته ومنهجته التي حقه بها الله أنه كائن اجتماعي يعيش ويتفاعل ويستمر في الاختلاط مع الآخرين في التعايش معهم، وفن التعامل مع الآخر يحتاج إلى اجتهاد وتربية ومران ... والله أمرنا في كتابه بحسن الخلق واحترام الآخرين على اختلافهم قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**﴾ وقوله عز وجل: ﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ**﴾ وما هذا إلا نصاً واضحاً أن التنمر والعدوان مرفوضاً رفضاً تاماً في حياتنا الاجتماعية الإنسانية، وأن مثل هذا سلوكيات ما هي إلا عاهات وعلل على السلوك الإنساني السليم ومن هنا جاءت الحاجة لإجراء هذا البحث وهو معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وضعف الوازع الديني لدى عينة من طلاب جامعة المرقب.

ونستنتج من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى التنمر الالكتروني لدى عينة البحث؟
2- ما مستوى ضعف الوازع الديني لدى عينة البحث؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنمر الالكتروني ومستوى ضعف الوازع الديني لدى أفراد العينة؟

**أهمية البحـــث:**

تتلخص أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية:

1- عرض عام للتنمر الإلكتروني ومفاهيمه.
2- بيان العلاقة بين التنمر الالكتروني وضعف الوازع الديني لدى عينة من طلاب بكلية التربية.
3- الوقوف على الأسباب المؤدية إلى التنمر الالكتروني لدى عينة من طلاب كلية التربية.

**أهداف البحـــث:**

هدف البحث تحقيق الآتي:

1- التعرف على العلاقة بين سلوك التنمر الالكتروني وضعف الوازع الديني.
2- الكشف عن الأسباب المؤدية إلى ضعف الوازع الديني ودوره في ارتكاب سلوك التنمر الالكتروني.
3- التعرف على مستويات كلاً من التنمر الالكتروني وضعف الوازع الديني عند عينة البحث.

**منهج البحث:**

اتبعت الباحثة خطوات البحث العلمي والمنهج الوصفي.

- **الحدود البشرية:**

تم تطبيق البحث على عينة من طلاب السنة الثانية بكلية التربية جامعة المرقب في تخصصات علمية متمثلة في (رياضيات – إدارة تعليمية – جغرافيا – علم النفس – فيزياء – لغة عربية).

- **الحدود الزمانية للبحث:**

أجري البحث في العام الدراسي 2025/2024م

**مصطلحات البحث**:

**التنمر:**

هو شكل من أشكال العنف الشائع جد بين الأطفال والمراهقين والشباب، ويعني التصرف المعتمد لإلحاق الضرر والإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين والتنمر المباشر هو هجمة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني والتنمر غير المباشر، وهو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعياً مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضار جداً على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر. (أبوالديار. 2012:14)

**التنمر الالكتروني:**

هو أسلوب توجيه الإيذاء الالكتروني بالآخرين من خلال استخدام الأجهزة الالكترونية بشكل سلبي، وذلك من خلال المضايقات وأساليب توجيه الإهانة والشتم وغيرها من الأساليب. (عطير، 2019: 24)

وعرفه (Wilard 2007) بأنه إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية.

وعرفه (Erisit 2011) بأنه الاستخدام المتعمد لأدوات الاتصال الإلكتروني لإلحاق الضرر بشكل متكرر بالأفراد والجماعات.

وعرفته الباحثة: بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الباحث على مقاييس البحث التي تقيس متغير التنمر الإلكتروني.

**ضعف الوازع الديني:**

هو الابتعاد عن القيام بالواجبات الدينية الموكلة للفرد المسلم والتي يجب عليه القيام لها. (هارون، 2018: 637)

وعرفته الباحثة: بأنه الدرجة التي تحصل عليها أفراد العينة على مقياس ضعف الوازع الديني.

**طلاب الجامعة:**

يعرف عبده (2002) الطالب الجامعي بأنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويتحصل بالإضافة للتعليم والتحصيل من الجامعة لجملة من القيم والمعارف والتوجيهات التي تصقل فكره وسلوكه. (عبده،2002: 222)

وتعرف الباحثة طلاب الجامعة بأنهم شريحة من المجتمع لديهم نضجاً جسمياً وعقلياً ومعرفاً، وهم حجر الزاوية في العملية التعليمية ومحورها الأساسي، ويتم الالتحاق بالتعليم الجامعي (العالي) بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية العامة.

**الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة**

**تمهيـد:**

يتناول هذا البحث فئة عمرية هامة في المجتمع ألا وهي فئة الشباب من خلال ما يمرون به نتيجة لاستخدامهم المفرط والسيء لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرهم السيء على سلوكهم وحياتهم، فالتنمر الإلكتروني هو سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم.

وتأتي هذه الممارسات كنتيجة لطرق تربيتهم ومدى امتثالهم لتعليم الدين والأخذ بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن مثل هذه الأنماط الغريبة من السلوك السلبي تؤثر بشكل غير سليم على نوع العلاقات بين الناس وأشكال التفاعل الإنساني وفي هذا الجانب سوف يتم تناول إحدى السلوكيات السلبية والمتمثلة في (التنمر الالكتروني) حيث نتناول سرداً تاريخياً عن التنمر وتعريف التنمر الالكتروني وأثاره النفسية والاجتماعية على الشباب والمجتمع.

التسلسل التاريخي للتنمر:

يُعد التنمر الالكتروني من السلوكيات المرضية المعاصرة نمت ونشأت مع التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال والتواصل.

وزاد غياب الرقابة على الفضاء الالكتروني من تزايد انتشار التنمر الالكتروني والذي يعد اعتداء صريح على الآخرين وحرياتهم وكرامتهم، فعلى الرغم من أن التنمر سلوك قديم الانتشار بقدم وجود الإنسان ومنذ الأزل وظهور البشرية الأولى إلا أن ظهوره في العالم الافتراضي زاد من خطورته. إذا أدى توسع مساحة الحرية المعلوماتية إلى تفاقم مضاره على ضحاياه.

وفي نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين نرى تزايداً وإقبالاً واسعاً على استخدام الانترنت وكافة البرامج المتاحة ومن خلال هذا الانفتاح السريع على العالم والاستخدام السلبي للتكنولوجيا. وفي العقود الأخيرة ظهر التنمر كإحدى الظواهر السيكولوجية السلبية التي لاقت اهتماماً كبيراً من البحاث نظراً لما يمثله من آثار سلبية على كافة المستويات وكافة شرائح المجتمع.

وتعود بداية الاهتمام بظاهرة التنمر وإقبال الباحثين على دراسته في السبعينات من القرن الماضي كما ظهرت عدة تعاريف للتنمر إلا أن تعريف أوليوس (1991) والذي يعتبر من أشهر الباحثين في هذا المجال وهو أكثر التعاريف استخداماً حيث عرفه بأنه تصرف أو سلوك متعمد عنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بشكل متكرر وفي مدى من الوقت ضد الضحية لا تستطيع بسهولة الدفاع عن نفسها. (بسيوني وآخرون: 2020: 25)

وعرفه ايلاد (2007) بأنه إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الانترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية، وعرفه سميت (2008) على أنه عدوانية الفعل أو السلوك باستخدام الوسائل الالكترونية من قبل جماعة أو فرد مراراً وتكراراً وعلى مر الزمن ضد فرد لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة. (قويرس، 2022: 142)

وبالنظر إلى ما تقدم نجد أن التنمر أضحى يشكل هاجساً لعدة فئات من المجتمع فئة الأطفال وفئة المراهقين وفئات الشباب وفئة النساء على اختلاف الأعمار إلا أن أكثر الفئات استخداماً للتنمر الالكتروني وتعرضاً لهم فئات الشباب.

وجاءت الدراسات والبحوث لتثبت انتشاره وتسجيل مستوياته المرتفعة في جميع أنحاء العالم وخاصة لدى فئات الشباب وهذا ما أكدته دراسة بصياص (2021) على أن مستوى التنمر الالكتروني لدى طلاب الجامعي عالي ودراسة مدورى (2021) والتي وضحت من خلالها وأكدت على تزايد استخدام طلبة لمواقع الإنترنت الأمر الذي إلى تزايد انتشار التنمر الإلكتروني.

كما يصنف التراث البحثي أنماط مختلفة من التنمر الإلكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم استخدامها مثل الانترنت والهاتف المحمول ورسائل برامج الدردشة والبريد الإلكتروني، ومن خلال الاطلاع على التراث البحثي الذي اهتم واعتنا بدراسة هذه الظاهرة، أكد أنه على اختلاف أنواع الوسائل والأدوات المستخدمة في التنمر، إلا أن الهدف منها واحد وهو إلحاق الأذى النفسي للضحية.

**تعريف التنمر وأبرز أنواعه:**

توجد عدة تعريفات للتنمر ومنها:

عرّف التنمر بأنه ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم. وتنشر هذه الظاهر بشكل أكبر بين طلاب المدارس والجامعات وتقييم وضع هذه الظاهرة يتبين أن سلوكياتهم تتصف بالتكرار بمعنى أنها قد تحدث أكثر من مرة كما أنها تعبر عن افتراض وجود اختلال في ميزان القوى والسلطة بين الأشخاص، حيث أن الأفراد الذين يمارسون التنمر يلجؤون إلى استخدام القوة البدنية للوصول إلى مبتغاهم من الأفراد الآخرين، وفي كلتا الحالتين سواء أكان الفرد من المتنمرين أو يتعرض للتنمر فإنه تعرض لمشاكل نفسية خطيرة ودائمة. (الجوراني، 2021، 21)

ومما تقدم يمكننا أن تستخلص عدة أنواع للتنمر أو الاستقواء كما يلي:

1- التنمر الجسمي: كالضرب أو الصفع أو العض الرمش أو الإيقاع أرضاً أو السحب أو الإجبار على فعل شيء ما.
2- التنمر اللفظي: والمتمثل في السب والشتم واللعن أو الإثارة أو التهديد أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد الضحية أو إعطاء مسميات عرقية.
3- التنمر العاطفي والنفسي: والذي يستعمل في المضايقة والتهديد والتخويف والاذلال والرفض من الجماعة.
4- التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفضهم ونشر تسابقات عنهم.
5- التنمر الجسمي: استخدم أسماء معينة ولعنهم بها أو كلمات قذرة لا أخلاقية.
6- التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها أو عدم إرجاعها أو اتلافها. (القضاة وآخرون، 2013: 11)
7- التنمر الالكتروني: والذي نحن بصدد دراسته في هذا البحث، ويُعد هذا النوع من الأنواع المستخدمة حديثاً بحداثة الأدوات المستخدمة فيه حيث أصبح الاقصاء والابعاد والاستغلال وحالة الضعف والخوف لدى الضحايا، والتنمر غير مقصور على الطرق التقليدية بل أضحى سلوك يمارس بطرق حديثة نتيجة للتطور الحاصل في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبح العالم في الوقت الراهن كالقرية الواحدة بواسطة سرعة ويسر استخدام وسائل الاتصال المختلفة، إلاَّ أن هذا التقارب وهذا التنازع كان له مدلولات عدة، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، تمثلت في تمكين الجناة من تطور أساليب ارتكاب الجرائم الإلكترونية والتي تتمثل في التعدي المباشر وغير المباشر على الآخرين وانتهاك حرمة الآخرين وحياتهم وخصوصياتهم، وهذه الأفعال أثرت سلباً على حياة الأفراد وتفاعلهم، وهذا ما أكدته (النجار 2020) على أن خطر التنمر الالكتروني والذي استخدم التكنولوجيا بهدف التعدي على الآخرين وانتهاك حركة حياتهم الخاصة فضلاً عن تشويه سمعتهم، وهذه الأعمال العدائية لها، المزيد من العواقب السلبية التي تؤثر على أي شخص، وتعد وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات العامة ومواقع المعلومات الأخرى عبر الانترنت بيئة خصبة لها. (النجار، 2020: 134)

كما عرف التنمر الالكتروني بأنه فعل عدواني متعمد من فرد أو مجموعة أفراد باستخدام وسائل الاتصال الالكترونية بشكل متكرر ضد الضحية الذي لا يستطيع أن يدافع عن نفسه. (كمال، 2018: 22)

في حين عرفه سار: (بأنه شكل من أشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الانترنت؛ (الهواتف المحمولة، كاميرا الفيديو – البريد الالكتروني – صفحات الويب)، في نشر منشورات أو تعليقات تسبب التنكيد للضحية أو الترويج لأخبار كاذبة، أو إرسال رسائل الكترونية للتحرش بالضحية بهدف إرباكه وإصابته بحالة من التنكيد المادي والمعنوي). ( سار، 2007: 181)

وعرفه البورقادي أيضا بأنه الاعتداء الذي يقوم به طرف بحق طرف آخر غالباً ما يكون أضعف منه على المستوى الجسدي والفكري، وسواء كان أحد الطرفين فرداً أو مجموعة. (البورقادي، 2022: 10)

إذن ومن خلال التعريفات يمكننا أن نعرف التنمر الالكتروني بأنه الفعل العدواني الذي يمارس على الآخرين مستخدماً الوسائل والأدوات الإلكترونية في ذلك كأداة لمنهجية الأساليب العدوانية والاذلال والقمع

والازدراء والاستهجان والسب والشتم والقذف والذم وما إلى ذلك من أساليب العنف والعدوان ضد فرد أو مجموعة أفراد أو جهات بغية إلحاق الأداء والاحراج والإساءة لهم معتمداً في ذلك الشخص الذي يستخدم هذه الأساليب في فعله وسلوكه.

نرى أيضاً من خلال العرض العلمي السابق بأن الاستقواء أو التنمر هو سلوك عمدي مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجسمي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه ولا يبادل القوة بالقوة، وكذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للآخرين من حوله، وهذا هو سر الاستقواء على الضحية.

فالتنمر على اختلاف أشكاله ومظاهره وأدواته فإنه ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نجد غيرهم. ولأن وثيرة الالحاح في تغير مستمر بتغير وحداته العصى والأدوات والأنظمة المستخدمة، فإن الظواهر أيضا تتأثر وتتغير بأداة الأمر، ومن النظم التي تلوثت بهذا التغير هو التنمر الالكتروني والذي يتمثل في استخدام التقنيات الرقمية المختلفة، وهو سلوك متكرر بهدف إلحاق الأذى وإقامة واستفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم، وبما أن التنمر الالكتروني يحتوي هذه الأساليب الجائرة إقامة آثاره وعواقبه على حياة الأفراد ومن تم المجتمع، وهذا ما أكده معدل الوفيات في المجتمع الحديث. (مرجع سابق، 2021: 4).

**الآثار النفسية والاجتماعية للتنمر الالكتروني على الشباب والمجتمع:**

الحقيقة أن ظاهرة التنمر هي قضية المجتمع بأسره ولا يمكن النظر إليها على أنها من مهام جهات الضبط والأمن فقط، وإنما هي ظاهرة تحتاج إلى تكامل كل جهات المجتمع لمختلف مؤسساته للحد منها وتقليص حجم أضرارها إن حدثت، ذلك لأن جل الدراسات والأبحاث التي تناولت ظاهرة التنمر بالبحث والتقصي وجدت أنها ظاهرة سلبية مرضية تشير إلى مراحل متطورة من العنف والإرهاب، ولذا وجب التصدي لها لدفع شرور التنمر الخطيرة على المجتمع ونموه وازدهاره وتقدمه.

ومع التقدم التكنولوجي امتد التنمر إلى الانترنت، وإلى وسائل الاتصال الالكتروني المختلفة، وأصبح الكل في خطر نتيجة سهولة استخدام هذه الوسائل بشكل سلبي اتجاه الآخرين، وهذا ما أكده (Jones 2002) أنه يجب الانتباه إلى هذا النوع الجديد من التنمر الذي من الممكن أن يكون ضار ضرراً خاصاً بسبب سهولة إثارة الشائعات وعدم القدرة على صد الضرر. (أبوالديار، 2018: 60)

كذلك أكدت (مليكة 2022) على أن ظاهرة التنمر الالكتروني تؤدي إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والادمان وإيذاء النفس، بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن. (مليكة، 2022: 143)

هذا وأشارت دراسة أخرى إلى أن هناك حالات كثيرة لمراهقين وشباب تعرضوا للتنمر الالكتروني وانتهت بنهايات مأساوية، وهناك حالات أكثر تحطمت فيها قلوب أشخاص وثقتهم بأنفسهم ولا زالوا يعانون هم وعائلاتهم ما حل بهم نتيجة التنمر وتبعاته، ومع ذلك فهناك من المراهقين والشباب الذين استطاعوا أن يتجاوزوا آثار التنمر الالكتروني التي تعرضوا له، ولكن قليلاً جداً منهم لم يشعر بالألم بداخله ولم تتأثر حياته بشكل أو بآخر. (مقرانى، 2018: 22)

كما أكدت (القضاة، 2013) بأن الاستقواء في العلاقات الاجتماعية ومنع بعض الأفراد من ممارسة الأنشطة بالإقصاء أو الرفض ويثير الشائعات عنهم وإرسال وسائل عن طريق البريد الالكتروني أو الهواتف الخلا أو عبر صفحات الانترنت له آثار جسمية على صحتهم لأفراد الضحايا حيث فيه انتهاك واضح على خصوصية الآخرين وحريتهم. (القضاة، 2013: 11)

وأشار (محمد، 2019) إلى أن للتنمر آثار مؤلمة ومهينة، فقد تسبب للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك مما يجعلهم يفقدون احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأماني، بالإضافة إلى تعرضهم للإصابة البدنية حيث يتكاثر في غيرهم وانتباههم من الحملة التعليمية ومن يعزف على الذهاب إلى المدرسة بسبب الإحراج لدى معلمهم جراء ممارسة السكان التنمر عليهم. (محمد، 2019: 203)

ومما سلف ذكره يمكننا أن نلخص أن التنمر يؤدي بالأشخاص إلى الانسحاب للعزلة، وفي بعض الأحيان إلى السلوك العدواني كردة فعل لما يقع عليه وكوسيلة للدفاع عن نفسه، وقد يتفاقم الأمر إلى محاولة الانتحار وإنهاء حياتهم والانتحار وذلك بسبب التعرض للتنمر بشكل مستمر.

ومن خلال عرضنا للتحديات السابقة فإن الباحثة يمكن أن تستنتج أن بيئة استخدام الانترنت أصبحت غير آمنة.

كما يمكننا أن نستخلص من خلال الطرح السابق أن التنمر الالكتروني يشكل اعتداءً صارخاً على حقوق الآخرين وهذه الأعمال في حد ذاتها تعتمد على ألفاظ وعبارات من شأنها المساس بكرامة الأشخاص وشرفهم، وبهذا فإن هذه الظاهرة تستدعى عناية خاصة لما لها من آثار سلبية على المجتمع ومكوناته.

**ثانياً: ضعف الوازع الديني:**

**تمهيد:**

إن ضعف الوازع الديني والابتعاد عن المبادئ والقيم النسيج الأخلاقي والعرف السائد بين الناس يؤدي بدوره إلى ضعف بالواجبات الأخلاقية والدينية، كما ويؤثر سلباً على قيم التعامل والتصرف، فترك الأوامر وعدم اجتناب النواهي أو ترك بعضها، أو جزءً منها قد يترتب عنه الابتعاد عن النهج الاسلامي، وهذا بدوره هو أمر في غاية الخطورة، فالإسلام جاء عامة مبيناً لأصول كل الجوانب المتعلقة بحقوق الله وحقوق العباد.

ولذا فإن أي اختلال في هذه الواجبات والمبادئ يؤدي إلى اختلال واعتلال الحياة الإنسانية في كافة أصعدتها.

حيث توفر المبادئ الاسلامية نظاماً أكثر شمولاً لأنها تتضمن الأبعاد الأخلاقية والروحية وهو ما يمثل الوازع الديني.

وهذا ما أكده (سعد 2024) على أن هذه المبادئ قابلة للتطبيق عالمياً وهي مهمة في نجاح تنظيم المسلمين وتعاملهم، وبما أن الإسلام هو أسلوب حياة شامل يعالج القضايا البسيطة والأكثر تفصيلاً والرقيبة في مختلف جوانب حياة الإنسان وأنشطته، فهو يخاطب البشرية جمعاء دون تميز). (سعد، 2024: 169)

وفيما يلي عرضاً لمفهوم ضعف الوازع الديني يشكل تفصيلاً. كذلك أهمية الوازع الديني في تنمية السلوكيات الإيجابية وتوضيح أثر غيابي وضعف الوازع الديني في تنمية السلوكيات السلبية والتي تتناول منها العنف الالكتروني، كأحد أبرز أنواع السلوكيات السلبية التي أصبحت منتشرة وأثرها الكبير على مظاهر الحياة الاجتماعية.

مفهوم ضعف الوازع الديني:

المقصود بضعف الوازع الديني هو الابتعاد عن القيام بالواجبات الدينية الموكلة للفرد المسلم والتي يجب على المرء اتباعها واتخاذها منهجاً في التعامل.

ويعرف لغةً هو الحابس والقاسم وهو المُلهم، علّها تقضي إلى حصر التفكير والتدبير بالمصدر الديني فقط ويجمع العلماء أن من يحمل وزعاً دينياً أو من يحبسه الدين الذي جاء به نبي أو داع حق يقل إقباله على أمور الدنيا، فيذهب التنافس ويقل الخلاف وينمو التعاون والتعاضد ويتسع مجال الحكمة، وبذلك يحصل الاستبصار في كل الأمور. (السعود، 8 : 2017)

وعرف أيضاً أنه: الكف. فقد ورد في معاجم اللغة أن الوزع هو كف النفس عن هواها ووزعه: كفَه، واتزع: كفّ. (ابن منظور، 711: 390)

أما مفهوم الوازع الديني في الاصطلاح:

فقد عرف على أنه مفهوم أعمّ وأشمل من الضمير حيث أن الضمير هو الرقيب الداخلي، بينما الوازع هو الرقيب الداخلي والخارجي. (الجسماني،164: 1996)

ومما تقدم فإنه يمكننا أن نلخص أن ضعف الوازع الديني يرتبط بعدة مفاهيم منها:

- أن الوازع الديني أساسه الاعتقاد السليم الذي يورث الخشية والخوف من الله.
- أن المفاد الأول للسلوك الإيجابي هو قوة الوازع الديني.

- أن تأثير الوازع الديني في النفوس البشرية أقوى من تأثير القوة والسلطات.
- وعليه فإن ضعف وهوان الوازع الديني يؤدي إلى تدهور العلاقات وظهور سلوكيات سلبية وغير سوية في المجتمع.

أهمية الوازع الديني في تنمية السلوكيات الإيجابية:

يُعد الوازع الديني هيمنة راسخة في نفس الإنسان تدفعه إلى عمل الخير رجاءً لثواب الله وتمنعه من عمل الشر خوفاً من عقاب الله.

فالوازع الديني هو الزجر عن المحرمات ودافع لعمل الخير، فالتربية الدينية وتقوية الوازع الديني لدى الناس أم غاية في الأهمية، وهذا ما أكده "عاشور" بأن الوازع الديني يفعل في النفوس ما لا يفعله وازع القوة والسلطان، فإذا آنف المرء أن يسمع إلى صوت ضميره، وأن يراقب ربه ويخشى عقابه فقد آمن المجتمع يوافقه واستراح من كثير من شروره. (عاشور، 2017: 387)

وقال (دراز 1952) أن الإنسان يساق من باطنه لا من ظاهره، وليست قوانين الجماعات ولا سلطان الحكومات بكافيتين وحدهما لإقامة مجتمع فاضل وصالح تحترم فيه الحقوق وتؤدى فيه الواجبات على وجهها الكامل، فإن الذي يؤدي واجبه رهبة من السوط والسجن والعقوبة، لا يلبث أن يهمله متى اطمأن إلى أن سيلفت من طائلة القانون.

وهذا دليلاً واضحاً على أن احترام الآخرين والتعامل الحسن ما يعظمه هو قوة الوازع الديني، فكلما قوى تحسن احترم المرء للآخرين واحترم قوانين الحياة وخاصة بعد التقدم الذي وصلت إليه البشرية والاستخدام الشائع لوسائل التواصل الاجتماعي فإنه إذا غاب جانب الوازع الديني واحترام خصوصية الآخرين أصبح المجتمع البشري أشبه بمجتمع الغاب، وإصلاح العقيدة هو الذي يصلح مبدأ التفكير الانساني ويجعل الإنسان يتحرك في حياته وفقا لمبادئ سليمة دون الحاجة إلى رقيب، وهذا ما جاءت به تعاليم ديننا الكريم وعقيدتنا لقول الرسول الكريم – ﷺ – (لا ضرر ولا ضرار)، فالإنسان وفقاً لذلك مأمور بالإحسان والفضل وأن الاختلال في هذا الأمر يقود إلى ارتكاب سلوكيات هجينة كالعنف والعدوان والإجرام وغيرها.

وأخيراً فإنه يمكننا القول أن وجود وازع ديني من شأنه تسهيل سبل الحياة، فالوازع الديني عامل مهم جداً في سياسة الحكم وسلمية الأمن وسياسة الانتاج، وسبب فشل الأنظمة العالمية المعاصرة في جوانبها المختلفة هو فقدان هذا العامل الذي يعتبر أهم عوامل البناء في حياة الأمم والشعوب والأفراد ولا يقوم أي عامل مقامه في إصلاح النفوس وبناء العلاقات الإنسانية.

العلاقة بين ضعف الوازع الديني وبعض الظواهر السلبية (التنمر الإلكتروني):

إن المجتمعات بحاجة إلى ضوابط تحكم علاقاته ومعاملاته بعضه لبعض فلا تطغى الغريزة على العقل ولا القوة على الحق ولا الهوى على الواجب، فضبط الأشياء تؤدي إلى استقرار نوعاً ما في جوانب الحياة، والتنشئة التربوية الصالحة ثمرة لكل سلوك فاضل محمود، ولذا فإن اختلال هذه التنشئة في جانب من جوانبها يؤدي بدوره إلى كل رذيلة.

والوازع الديني يؤثر في بناء أخلاق الفرد والمجتمع على كافة الأصعدة وأبرزها البيئة الاجتماعية وما تحتويه من مكونات معقدة، ولذا فإنه كلما صلحت هذه التنشئة كلما كانت المجتمعات أكثر ازدهاراً وامناً واستقراراً، وكلما كانت التنشئة غير صالحة أثرت على الفرد والمجتمع بقدر ما نقص منها من صلاح.

فالوازع الديني هو مؤثر قوي على صحة وسلامة المجتمع، فانعدام مبدأ التعاون على الخير والصلاح والتناصح يؤدي إلى تكوين مجتمعات مفككة ومتصارعة، ولذا فإن وجود وازع ديني وهو أساس صحّة المجتمع وسلامته، وهذا ما أكده القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾ (سورة المائدة، الآية: 2).

فضعف الوازع الديني والأخلاقي الذي هو أكبر رادع للسلوك، إذ يمنع الإنسان من الانحراف السلوكي ويدفعه دائماً لعمل الخير يؤدي إلى ظهور مشاكل اجتماعية، ولذا نجد فكافة الشرائع السماوية تدعو إلى محاسن الأخلاق والقيم الحميدة والمعاملة الحسنة بين الناس.

وهذا ما أشار إليه (أحمد، 2020)، على أن الوازع الديني والأخلاقي إذا وجد لدى الإنسان يشكل درعاً واقياً له من إتيان كل ما يغضب الله ويحرج مشاعر البشر هو مما لا شك فيه أن التنمر أحد أبرز الجرائم التي يكون الهدف منها هو السخرية وممارسة العنف والازدراء على الضحية والحط من شأنها وهو ما ينتفي بالقطع مع كافة تعاليم الشرائع السماوية ومكارم الأخلاق.

وقد يحدث التنمر بالطرق التقليدية، وأحياناً أخرى يحدث بطرق غير تقليدية مستخدماً المتنمر أساليب التكنولوجيا الحديثة وهو ما يطلق عليه (التنمر الإلكتروني)، ورغم أن جريمة التنمر تتحقق سواء ارتكبت بالطرق التقليدية أو الحديثة أن كليهما من الأفعال المذمومة والتي تعد من الجرائم العمدية والتي تلحق الضرر النفسي والمادي للآخرين، ففعل التنمر وقفا لما سبق ذكره يعد سلوكاً بشرياً مشين ومنافي للتعايش بروح التسامح بين الناس.

وحيث أن الشريعة الإسلامية تهدف إلى تحرير الإنسان من كل ما شأنه يهين ويقلل من اعتباره ويهدد حياته، فإن مثل هذه الأعمال تعتبر من الأعمال المحرمة شرعاً.

فشرائع سماوية جاءت مبنية على رفعة شأن الإنسان وعزته وكرامته، لأنه خليفة الله في أرضه، لذلك وجب التكريم لقول الله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آَدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**﴾ (سورة الإسراء، الآية: 7).

وقوله عز وجل: ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا**﴾ (سورة الأحزاب، الآية: 57).

وهذا بيان واضح على حرمة فعل التنمر بالآخرين سواء بالقول أو بالازدراء أو نقل الشائعات، كل هذه الأفعال وغيرها أكد الله عز وجل على سوئها وعدم ارتكابها، وجاءت السنة النبوية والتي هي المصدر الثاني للتشريع على مكارم الأخلاق والالتزام بالضوابط الدينية وتقوية الإيمان بقوة الوازع الديني الذي يعد الضابط الأول لكل سلوك. وهذه السنة الكريمة أكدت على نبذ العنف ودعت إلى عدم الابتعاد عن سوء الخلق، ومنها قول الرسول الكريم – ﷺ: (إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء وأن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً) (مسند الإمام أحمد، 2001: 103).

صدق رسول الله – ﷺ – حين قال (كل مسلم على المسلم حرام. دمه، وماله، وعرضه). (صحيح مسلم: 986).

وعليه فإنه وجب علينا اتباع ما جاءت به شريعتنا الإسلامية في التعامل مع الآخرين.

**الدراسات السابقة:**

**أولاً: الدراسات ذات العلاقة بمتغير التنمر الالكتروني:**

1- هدفت دراسة (ثناء محمد 2019) للتعرف على ماهية التنمر الالكتروني وأشكاله المختلفة، وكذلك حجم انتشار هذه الظاهرة لدى المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم ومحاولة إيجاد حلول لها، وأسفرت النتائج أن الظاهرة منتشرة بشكل مريب بين أفراد القيم ويمارسون العديد من أشكال التنمر الالكتروني وجاء ترتيبها على النحو التالي: النظرية. التشهير، نشر معلومات مغلوطة، صور مرجعية وخادشة للحياء، انتحال أو سرقة هوية الآخرين، الإحراج، الازدراء وإفشاء أسرار بالإضافة إلى الملاحقات والمضايقات الالكترونية.

2- كما أفادت دراسة قدمها محمود عيد (2019) بعنوان: (واقع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، والتي هدفت إلى التعرف على ما هية التنمر الالكتروني، وتحليل النظرية الاجتماعية المعتبرة له وذلك سعياً نحو التعرف على واقع التنمر الالكتروني وآليات مواجهته بين طلاب الجامعة، واعتمد البحث بنهج دراسة الحالة مستخدماً أسلوب المضمون لعينة عن منشورات الطلاب على أحد صفحات التواصل الاجتماعي وتوصل البحث إلى وجود جوانب إيجابية عند البعض في استخدام الانترنت، ولكن توجد العديد من السلوكيات اللاأخلاقية ظهرت في نتائج البحث تؤكد على وجود أشكال عديدة للتنمر الالكتروني سابقة الاستخدام من قبل طلاب الجامعة ومنها السبب الشهير والتهديد

والابتزاز، وأوصى الباحث بطريقة وضع أساليب رقابة وضوابط وسياسة واضحة ضد العنف الالكتروني.

3- دراسة النجار (2020) والتي كان عنوانها (جريمة التنمر الالكتروني) حيث تناولت التنمر الالكتروني وأشارت إلى الاستخدام السيئ للتكنولوجيا والمضار المترتبة عليها وأكدت الدراسة إلى انه يجب وضع قوانين صارمة للحد من هذه الظاهرة في المجتمع.

4- وآجر (عبد الغني البورقادي 2022)، وهدفت لمعرفة ماهية التنمر الالكتروني وأثره، واسفرت النتائج المتعلقة بموضوع التنمر الالكتروني، فإن ظاهرة التنمر الالكتروني أصبحت تشكل خطراً متفاقما مما يؤكد على عدم إمكانية تجاهلها أو التعامل معها على نحو تقليدي بالرجوع إلى النصوص العقابية التقليدية.

**ثانياً: دراسة ذات العلاقة بمتغير ضعف الوازع:**

1- دراسة محمد أبوزهرة (2019) بعنوان: موقف الإسلام من ظاهرة العنف، تناول فيها الباحث مفهوم العنف وجذوره التاريخية وصور العنف وأشكاله وأسباب ظاهرة العنف وآثاره وخطورته، كذلك تناول الموقف الفقهي منه على عينة عشوائية من الشباب تتراوح أعمارهم بين 18-25 سنة، وختم رسالته بنتائج تبين فيها حجم انتشار الظاهرة، حيث بلغت نسبة 43% وكذلك أبرز أنواع العنف استخداماً وانتشاراً هو العنف المادي (اللفظي والجسدي) وبيان علاج العنف بوسطية الإسلام وبصلاح الأوضاع والأحوال الاجتماعية.

2- دراسة (محمد عساف 2024) والتي تناولت دراسة الوازع الديني في ضوء مقاصد التشريع الإسلامي، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج منها: أن الشريعة الإسلامية قد راعت تحقيق ودراسة الوازع الديني من خلال مقاصدها الضرورية والحاجية والتحتية، وأن تحقيق الوازع الديني عند الفرد يعود بالنفع العام على الفرد نفسه وعلى المجتمع وعلى الدولة ككل، وفي المقابل فإن ضعف الوازع الديني له آثار سلبية وعواقب وخيمة على الفرد والمجتمع والدولة.

3- وأشارت دراسة (سميرة حمودي، 2025) بعنوان: دور الوازع الديني على ذاتية الفرد للحد من الآثار الاجتماعية والنفسية للأزمات من المنظور التكنولوجي 2025. والتي هدفت لمعرفة دور الوازع الديني للفرد وأسفرت النتائج على أن للدين تأثير قوي جداً على الفرد والمجتمعات وهو سبيل للمحافظة على استقرارهم وصحتهم ووظائفهم النفسية والاجتماعية، وهو عامل مساعد وقوي في حل الكثير من الأزمات التي يتعرض لها الأفراد من خلال آليات مختلفة يبين من خلالها أفكار ومبادئ روحية تكون وقاية له لحفظ الصحة النفسية، وأيضاً الإلمام حول مبادئ مشتركة يجمع عليها الأفراد ويرتبطون بها.

**1.الأدوات المستخدمة في جمع البيانات**

تم الاعتماد في جمع بيانات البحث على أداتين هما مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس ضعف الوازع الديني وتم حساب الخصائص السيكومترية للأدوات على عينة استطلاعية بلغ حجمها (31) مفردة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

**أولاً ـ مقياس التنمر الإلكتروني**

ويتكون من (12) فقرة تتم الإجابة عليها من خلال سلم ثلاثي يتضمن (موافق، محايد، غير موافق).

**حساب الصدق لمقياس التنمر الإلكتروني:**

**( أ ) صدق الاتساق الداخلي:**

لحساب صدق الفقرات تم الاعتماد على حساب ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى دلالة هذه العلاقة. والجدول الآتي يبين قيم الارتباط ومستوى دلالتها:

جدول (1) قيم ارتباط فقرات مقياس التنمر الإلكتروني بالدرجة الكلية على المقياس

| رقم العبارة | قيمة الارتباط ودلالتها | رقم العبارة | قيمة الارتباط ودلالتها |
|---|---|---|---|
| 1 | *0.40 | 7 | *0.38 |
| 2 | **0.66 | 8 | *0.39 |
| 3 | **0.55 | 9 | *0.43 |
| 4 | كل الإجابات (غير موافق) | 10 | **0.88 |
| 5 | **0.49 | 11 | **0.58 |
| 6 | **0.58 | 12 | **0.80 |

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول (1) إلى أن عبارات مقياس التنمر الإلكتروني تتمتع بدرجة اتساق داخلي مع الدرجة الكيلة للمقياس وكان ذلك عند مستوى دلالة إحصائية يتراوح بين مستوى (0.05) إلى (0.01)، باستثناء العبارة رقم (4) فهي لم تصل إلى مستوى الدلالة في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث أجاب عنها جميع أفراد العينة بـ (غير موافق)، ولهذا تم حذفها، وهنا يمكن القول بأن فقرات هذا المقياس تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

**(ب) صدق المجموعات الطرفية**

للتحقق من صدق المجموعات الطرفية لمقياس التنمر الإلكتروني تم حساب الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا والجدول الآتي يبين ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (2) صدق المجموعات الطرفية لمقياس التنمر الإلكتروني

| المتغير | المجموعات | العدد | المتوسط | ع | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر الإلكتروني | مرتفعة | 8 | 14.3 | 2.06 | 36.5 | 0.00 |
| | منخفضة | 8 | 12.2 | | | |

تبين بيانات جدول (2) أن متوسط درجات المجموعة العليا على مقياس التنمر الإلكتروني قد بلغ (14.3) وأن متوسط المجموعة الدنيا قد بلغ (12.2)، وبحساب الانحراف المعياري وبالكشف عن دلالة قيمة (ت) تبين أن الفروق بين المجموعتين كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.00) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بصدق المجموعات الطرفية.

**حساب ثبات مقياس التنمر الإلكتروني:**

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أ- طريقة ألفا كرونباخ: تشير إلي قوة الارتباط بين الفقرات في المقياس.

ب - طريقة التجزئة النصفية: وتقيس الارتباط بين نصفي الاختبار باستخراج معامل الارتباط ثم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان - براون.

جدول (3) يوضح معامل ثبات مقياس التنمر الإلكتروني

| المتغير | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| التنمر الإلكتروني | 0.50 | 0.66 |

من الجدول (3) اتضح أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس التنمر الإلكتروني قد بلغت (0.50)، وكانت قيمة الارتباط باستخدام التجزئة النصفية بعد التصحيح (0.66)، وهنا يمكن القول بأنها قيم تعبر عن استقرار استجابات أفراد العينة وتعكس مستوً مُرْضياً من الثبات يمكننا من الاعتماد على نتائج المقياس في تحقيق متطلبات التطبيق.

**ثانيًا: مقياس ضعف الوازع الديني**

ويتكون من (12) فقرة تتم الإجابة عليها من خلال سلم ثلاثي يتضمن (موافق، محايد، غير موافق).

**حسـاب الصدق لمقياس ضعف الوازع الديني:**

**( أ ) صدق الاتساق الداخلي:**

لحساب صدق الفقرات تم الاعتماد على حساب ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس مدى دلالة هذه العلاقة. والجدول الآتي يبين قيم الارتباط ومستوى دلالتها:

جدول (4) قيم ارتباط فقرات مقياس ضعف الوازع الديني بالدرجة الكلية على المقياس

| رقم العبارة | قيمة الارتباط ودلالتها | رقم العبارة | قيمة الارتباط ودلالتها |
|---|---|---|---|
| 1 | **0.60 | 7 | 0.10 |
| 2 | *0.38 | 8 | *0.38 |
| 3 | **0.50 | 9 | 0.29 |
| 4 | *0.37 | 10 | **0.70 |
| 5 | *0.43 | 11 | **0.54 |
| 6 | **0.59 | 12 | **0.48 |

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تشير بيانات الجدول (4) إلى أن عبارات مقياس ضعف الوازع الديني تتمتع بدرجة اتساق داخلي مع الدرجة الكيلة للمقياس وكان ذلك عند مستوى دلالة إحصائية يتراوح بين مستوى (0.05) إلى (0.01)، باستثناء فقرتين وهما اللتين تحملان رقم (7 و 9) فكلاهما لم تصل إلى مستوى الدلالة في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس، ولهذا تم حذفهما عند حساب النتائج النهائية للبحث، وهنا يمكن القول بأن فقرات هذا المقياس تتوفر لها محددات سيكومترية جيدة ويمكن الاعتماد على نتائجها بدرجة مقبولة من الثقة.

**(ب) صدق المجموعات الطرفية**

للتحقق من صدق المجموعات الطرفية لمقياس ضعف الوازع الديني تم حساب الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا والجدول الآتي يبين ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (5) صدق المجموعات الطرفية لمقياس ضعف الوازع الديني

| المتغير | المجموعات | العدد | المتوسط | ع | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ضعف الوازع الديني | مرتفعة | 8 | 19.8 | 3.6 | 28.6 | 0.00 |
| | منخفضة | 8 | 17.1 | | | |

تبين بيانات جدول (5) أن متوسط درجات المجموعة العليا على مقياس ضعف الوازع الديني قد بلغ (19.8) وأن متوسط المجموعة الدنيا قد بلغ (17.1)، وبحساب الانحراف المعياري وبالكشف عن دلالة قيمة (ت) تبين أن الفروق بين المجموعتين كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.00) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بصدق المجموعات الطرفية.

**حساب ثبات مقياس ضعف الوازع الديني:**

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أ- طريقة ألفا كرونباخ: تشير إلي قوة الارتباط بين الفقرات في المقياس.

ب - طريقة التجزئة النصفية: وتقيس الارتباط بين نصفي الاختبار باستخراج معامل الارتباط ثم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان - براون.

جدول (6) يوضح معامل ثبات مقياس ضعف الوازع الديني

| المتغير | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| ضعف الوازع الديني | 0.56 | 0.72 |

من الجدول (6) اتضح أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس ضعف الوازع الديني قد بلغت (0.56)، وكانت قيمة الارتباط باستخدام التجزئة النصفية بعد التصحيح (0.72)، وهنا يمكن القول بأنها قيم تعبر عن استقرار استجابات أفراد العينة وتعكس مستوً مُرْضياً من الثبات يمكننا من الاعتماد على نتائج المقياس في تحقيق متطلبات التطبيق.

**المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث**

1- معامل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون للكشف عن قوة العلاقة بين الفقرات التي يتكون منها مقياسي البحث.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لتقييم التنمر الإلكتروني وضعف الوازع الديني لدى أفراد ومجموعات عينة البحث.

**الإجابة عن تساؤلات البحث**

**- السؤال الأول للبحث: ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة البحث؟**

للتعرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة البحث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرات الاختبار، والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (7) مستوى التنمر الإلكتروني لدى أفراد عينة البحث

| مجال الاختبار | عدد الفقرات | الدرجة القصوى | المتوسط | أقل من المتوسط | | أعلى من المتوسط | | النسبة من الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | |
| التنمر الإلكتروني | 12 | 36 | 13.5 | 20 | %64.5 | 11 | %35.5 | %37.5 |

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد عينة البحث قد بلغ (13.5) درجة من الدرجة القصوى المحددة بـ (36) درجة، وأن نسبة (64.5) من أفراد العينة كانت درجاتهم أقل من المتوسط، في حين تحصل ما نسبته (35.5) على درجات أعلى من المتوسط.

**- السؤال الثاني للبحث: ما مستوى ضعف الوازع الديني لدى أفراد عينة البحث؟**

للتعرف على مستوى ضعف الوازع الديني لدى أفراد عينة البحث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرات الاختبار، والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (8) مستوى ضعف الوازع الديني لدى أفراد عينة البحث

| مجال الاختبار | عدد الفقرات | الدرجة القصوى | المتوسط | أقل من المتوسط | | أعلى من المتوسط | | النسبة من الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | |
| ضعف الوازع الديني | 12 | 36 | 18.5 | 18 | %58 | 13 | %42 | %51.4 |

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات أفراد عينة البحث قد بلغ (18.5) درجة من الدرجة القصوى المحددة بـ (36) درجة، وأن نسبة (58%) من أفراد العينة كانت درجاتهم أقل من المتوسط، في حين تحصل ما نسبته (42%) على درجات أعلى من المتوسط.

**- السؤال الثالث للبحث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التنمر الإلكتروني لدى ومستوى ضعف الوازع الديني لدى أفراد عينة البحث؟**

**للتعرف على مستوى العلاقة بين التنمر الإلكتروني وضعف الوازع الديني لدى عينة البحث** تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين استجابات أفراد العينة على أدوات البحث، والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (9) العلاقة بين التنمر الإلكتروني وضعف الوازع الديني لدى أفراد عينة البحث

| مجال الاختبار | ضعف الوازع الديني | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التنمر الإلكتروني | 0.57** | 0.001 |

يتبين من الجدول (9) أن قيمة معامل الارتباط بين استجابات أفراد العينة على المقياسين قد بلغت (0.57) وأن مستوى الدلالة قد بلغ (0.001) ما يعني أن العلاقة بينهما علاقة جوهرية، فكلما زاد مستوى التنمر الإلكتروني زاد مستوى ضعف الوازع الديني وهذا ما أكدته دراسة عساف (2024) والتي أشارت نتائجها أن ضعف الوازع الديني له آثار سلبية وعواقب وخيمة على الفرد والمجتمع والدولة.

**الخاتمة**

إن الله عز وجل أراد عمارة الكون وشرع لتحقيق ذلك من خلال الأحكام التي تحقق هذه الغاية، ومع تطور الحياة البشرية وتقدم تكنولوجيا ولدت معها مشاكل معاصرة منها مشكلة التنمر الالكتروني الذي يحمل العديد من المعاني والآفات السلبية التي تؤثر سلباً على حياة الأفراد، وحيث أثارت قلق العديد من المجتمعات نظراً للتزايد السريع لهذه الظاهرة وتعدد أشكالها وتداعياتها، الأمر الذي خلق نزعة لدى الباحثة لمعرفة ماهيته والتسلسل التاريخي له وأبرز أنواعه والآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عنه وكذلك علاقته بضعف الوازع الديني الذي يعد وحده الحد الفاصل بين سلامة النفس والقلب وحسن السلوك وبين سوءهم وسوء السلوك.

نتائج البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ماهية التنمر الالكتروني وعلاقته بضعف الوازع الديني سعياً بذلك نحو تعرف عن واقع التنمر الالكتروني وأبرز أنواعه وآليات مواجهته بين طلاب الجامعة للوصول إلى نتائج دقيقة فإن الباحثة استخدمت وسيلة لجمع البيانات متمثلة في استمارة استبيان تتكون من مقياسين الأول وضع لقياس التنمر الالكتروني والآخر لضعف الوازع الديني وتكون من (24) فقرة وتم توزيعها على عينة بلغ حجم (31) وحسب صدق وثبات المقياس وأسفرت النتائج عن تمتع المقياس بصدق وثبات عاليين تمت المعالجة الإحصائية مستخدمة أسلوب المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط والنسب المئوية لتبين نتائج البحث، وأكدت النتائج على أن متوسط درجات أفراد عينة البحث قد بلغ (13.5) درجة من الدرجة القصوى المحدد بـ(36) درجة وتحصل (35.5) من أفراد العينة على أعلى من المتوسط.

وكذلك أظهرت نتائج البحث عن ما مستوى ضعف الوازع الديني لدى أفراد عينة البحث حيث بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث (18.5) درجة من الدرجات القصوى المحددة بـ(36) درجة وأن نسبة (58%) من أفراد العينة كانت درجاتهم أقل من المتوسط في حين تحصل ما نسبته (42%) عدد درجات أعلى من المتوسط.

كما بينت النتائج أن هناك علاقة قوية وجوهرية بين التنمر الالكتروني وضعف الوازع الديني بلغت (0.57) وأن نسبة الدلالة قد بلغ (0.001) وهذا يؤكد أنه كلما زاد التنمر زاد ضعف الوازع الديني.

وهذه النتائج التي تم التوصل إليها تتوافق إلى حد كبير مع نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (النجار 2020) التي أكدت إلى أن التنمر الالكتروني يعد جريمة ويجب وضع قوانين صارمة للحد منه. وكذلك إلى نتيجة ( عيد 2019) التي أفادت بوجود العديد من الممارسات اللاخلاقية للإنترنت ووسائل الاتصال المختلفة وأكدت في نتائجها وتوصياتها بضرورة وضع رقابة على استخدام الانترنت. وكذلك تتفق نتائج البحث مع نتائج كلاً من (ابوزهرة 2019) – و(العساف 2021) و(حمودي 2025) والتي أكدت على أهمية تنمية الوازع الديني في حياة الأفراد للتخلص من العديد من الآفات السلوكية.

**مقترحات البحث:**

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن اقتراح الآتي:

1- إعداد برامج تدريبية للمشرفين والتربويين والمعلمين في مختلف المؤسسات التعليمية كمساهمة في التخفيف من انتشار ظاهرة التنمر بأشكاله المختلفة.
2- إعداد برنامج إرشادي يوظف استراتيجيات دعم السلوكيات الإيجابية كالتسامح والعفو.
3- إعداد برامج تثقيفية داخل المؤسسات التعليمية للكشف عن التنمر ووضع ضوابط لوقف حدوثه داخل المؤسسات التعليمية.

**توصيات البحث:**

من خلال نتائج البحث الحالي وآراء الأدبيات توصي الباحثة الآتي:

1- تنمية ثقافة جامعية تتألف من مبدأ المشاركة مع قبول الاختلاف، والتعارف على مفهوم التنمر وأشكاله ودوافعه وآثاره، وذلك من خلال المحاضرات التوعوية والندوات التثقيفية داخل الحرم الجامعي مع توضيح دور كل مكون من مكونات الجامعة في إمكانية القضاء على هذه الظاهرة السلبية.
2- تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الإجراءات الواجب اتباعها عند حدوث التنمر الالكتروني.
3- مشاركة كافة أطياف المجتمع الجامعي المدني في وضع سياسة واضحة ضد العنف الالكتروني من خلال عقد حلقات حوار وندوات لمناقشة هذه القضية.

**المراجـــــع**


1- القرآن الكريم.
2- ابن منظور، لسان العرب، ج6، دار لسان العرب، بيروت، 1971.
3- أبوزهرة، محمد (2009)، موقف الإسلام من ظاهرة العنف، سلسلة البحوث الإسلامية، المجلد الحادي عشر.
4- أبو الديار، مسعد نجاح (2012)، التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره وأسبابه وعلاجه، ط2، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.
5- أبو الديار، مسعد الرفاعي (2012)، سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، الكويت.
6- إبراهيم، ريهام السيد (2017)، دور الجامعة في مواجهة خطر العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية، مجلد تطور الأداء الجامعي، العدد (5)، مجلد (2).
7- أحمد، عليوة (2020)، احذروا التنمر الإلكتروني أو ما جديد يغزو البيوت والمدارس.
8- أحمد، أبو عبد الله الشيباني، ابن حنبل، (ت241هـ)، مسند أحمد، ابن حنبل، 6م، مؤسسة قرطبة مصدر 1980م.
9- اليورقادي، عبد الغني (2022)، دراسة مقارنة عن التنمر الإلكتروني، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بقاس، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية.
10- النجار، سحر فؤاد، (2020)، جريمة التنمر الإلكتروني، دراسة في القانون العراقي، جامعة بغداد، المجلد (166)، العدد (134).
11- أ. ابتسام محمد مسعود الهمالي. (2024). الجامعة الجامعية دواه في توفر وتقوية النسيج الاجتماعي تمكن الليبيين من بحث ميداني على الإبداع من طلاب كلية الآداب السواني جامعة طرابلس. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، 241-260.
12- العمار، أمل (2017)، الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالإدمان على الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (8).
13- القضاة حياة، فرحان، علي موسى محمد (2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، (مفهومه- أسبابه- علاجه)، ط1.

14- السعود، أسعد بن أحمد (2017)، الوازع الديني، دار الألوله للنشر والتوزيع.
15- العشاف، تميم العودة، (2012)، الوازع الديني وأثره في درء العنف المجتمعي، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد (39)، العدد (2).
16- سيوني، سوزان، الحزبي، (2020)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة التقنية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والتقنية، المجلد (4)، العدد (12).
17- أ. د. عبدالعاطي فرج علي & ,غادة صالح علي. (2024). دور الأخصائي الاجتماعي في معالجة مشكلات التنمر دراسة وصفية ميدانية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي العام بمدينة البيضاء. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 47-79.
18- بصياص، فتحية (2021)، التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن التقني لدى طلاب الجامعة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
19- بوزيدي، رجاء مصطفى (2022)، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى فئة الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين، المجلد (7) مجلة روافد.
20- عبد القادر، محمد إبراهيم، الريماوي، عمر طالب، (2019)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة القانونية في مدارس ضواحي القدس، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا- برلين، العدد (06).
21- عيد، محمود عمر أحمد، (2019)، واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، مدارس أصول التربية، كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلة التربوية، المجلد (65)، العدد (65).
22- د. لطيفة عمر البرق & ,أ. نزهة أغنيوة الصغير. (2025). دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا" من وجهة نظر المعلمين والإداريين دراسة ميدانية على مدرسة أحباب الله لذوي الاحتياجات الخاصة بسرت. مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 10(1)، 325-337.
23- عاشور، رمضان حسن (2017)، البيئة العالمية لمقياس التنمر الإلكتروني كما يدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية للدراسات والبحوث والعلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، عدد (4).
24- عطية، عادل نمر، (2019)، واقع المدارس الأهلية وأبعادها الاجتماعية والتربوية، دراسة اجتماعية مقارنة في مدينة الموصل، غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب.
25- عطير، شقيق (2019)، واقع التنمر الإلكتروني في المدارس الحكومة الثانوية في محافظة طولكم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية والدورية دولية ملمية، محكمة العدد (6).
26- عساف، محمد مطلق (2024)، حراسة الوازع الديني في ضوء مقاصد التنويع الإسلامي، الإصدار (7)، العدد (64).
27- سعد، فرح، جبران سفيان، (2024)، دور الوازع الديني في ضبط السلوك اللإداري، جامعة وهران، المجلد (13)، العدد (2).
28- قويرس، رميساء، محرزي، ميكلة (2022)، ماهية التنمر الإلكتروني (مفهومه- أشكاله- آثاره- واستراتيجيات مواجهته)، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، مجلد (11)، العدد (2).
29- كمال، كامل، (2018)، التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم والضعاف السمع، دراسة سيكولوجية اعليتيكة.
30- مدوري، يمته، زغودي، سارة (2020)، التنمر الإلكتروني، مجلة ضياء للبحوث التقنية والتربوية، المجلد (5)، العدد (2).
31- محمد، ضياء هاشم (2019)، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والتقنية، ع(12)، جامعة الفيوم.

32- مقراني، مباركة (2018)، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمتي مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح وركلة، الجزائر، المجلة الدولية.
33- مليكة، حاسي (2022)، التنمر الإلكتروني، دراسة إلكترونية، دراسة نظرية، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد (4) العدد (1).
34- نصر، كمال (2022) جريمة التنمر وعقوبتها في الشريعة والقانون، مقال منشور لمجلة كلية الشريعة والقانونية – جامعة الأزهر – فرع أسيوط، العدد (34)، الجزء (3).
35- وسار، نوال (2021)، التنمر الإلكتروني في الجزائريين، حرية التعبير وانتهاك الخصوصية، جامعة أم البواقي (الجزائر)، المجلد (6)، العدد (03).
36- Kurcaburham, Kabastuy, I(2016) predicting, cyber bullying tendehcies. if a doles cents, with problemate, internet use. Interntion journal of social science, 48-385, 396.
37- www.uniceg.bulying.egyptl or org.https.